النموذج المقترح رقم 8

I - درس النصوص (14 نقطة)

أ - النص :

يقول أمل دنقل في قصيدة بعنوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" التي نظمها بعد هزيمة 1967 :

أيتها النبية المقدسةْ..
لا تسكتي .. فقد سَكَتُّ سَنَةً فَسَنَةً
لكي أنال فضلة الأمانْ
قيل لـــيَ "اخرسْ.."
فخرستُ.. وعميتُ.. وائتممتُ بالخصيانْ !
ظللتُ في عبيد (عبس) أحرس القطعانْ
أجتزُّ صوفَها..
أردُّ نوقها..
أنام في حظائر النسيانْ
طعاميَ : الكسرةُ..والماءُ.. وبعضُ التمراتِ اليابسةْ
وها أنا في ساعة الطعانْ
ساعةَ أن تخاذل الكماةُ..والرماةُ..والفرسانْ
دُعيت للميدانْ !
أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضّانْ..
أنا الذي لا حولَ لي أو شانْ ..
أنا الذي أقصيتُ عن مجالس الفتيانْ،
أُدعى إلى الموت.. ولم أُدْعَ إلى المجالسةْ !!
(...)
أيتها العرّافة المقدسةْ..
ماذا تفيد الكلمات البائسةْ ؟
قلتِ لهم ما قلتِ عن قوافل الغبارْ..
فاهمموا عينيك، يا زرقاءُ، بالبوارْ !
قلتِ لهم ما قلتِ عن ميسرة الأشجارْ..
فاستضحكوا من وهمكِ الثرثارْ !
وحين فُوجئوا بحدّ السيف : قايضوا بنا ..
والتمسوا النجاةَ والفرارْ !
ونحن جرحى القلبِ،
جرحى الروحِ والفم.
لم يبق إلا الموتُ ..
والحطامُ..
والدمارْ ..

مصدر النص : الأعمال الشعرية الكاملة. دار العودة – بيروت. الطبعة الثانية/1985. ص : 123 - 125 (بتصرف).

صاحب النص : أمل دنقل (1940 - 1983م)، شاعر مصري معاصر، ومن رواد الشعر العربي الحديث، تميز بمواقفه الصلبة والجريئة، من أعماله الشعرية : البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، العهد الآتي، أقوال جديدة عن حرب البسوس...

شروح مساعدة : **زرقاء اليمامة** : امرأة عربية في الجاهلية كان يضرب بها المثل في حدة البصر. بنى لها أهلها برجا لمراقبة الأعداء، فكانت تراهم قبل أن يصلوا بمسيرة ثلاثة أيام، إلا أن الأعداء سرعان ما خدعوها حينما تخفوا وراء أشجار متحركة، فأخبرت أهلها بذلك، لكنهم لم يصدقوا ما قالت، بل اعتبروه تخريفا، فباغتهم الأعداء، وهاجموهم، أما هي فقد سملوا عينيها اللتين كانتا مصدر قوتها.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطـــالب التالية :

- تأطير النص ضمن سياقه التاريخي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته (نقطتان).
- تكثيف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمعجم المرتبط بها، والعلاقات القائمة بينها (نقطتان).
- دراسة الخصائص الفنية للنص، وبيان وظائفها (4 نقط).
- تركيب نتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لظاهرة تجديد الرؤيا في الشعر العربي الحديث (4نقط).

II - دراسة المؤلفات (6 نقط)

جاء في كتاب "ظـــاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي – المجاطي، ما يلي :

«وأول ما نحب أن نشير إليه في هذا الصدد، هو أن الشاعر الحديث لم يعد يهتم بتحرير أخيلته من تسلط التراث البياني عليها، وربطها بتجربته الجديدة فحسب، بل تعدى ذلك إلى الدأب على توسيع أفق الصورة نفسها، لتتسع لأكبر قدر من الاحتمالات المتصلة بأعماق التجربة».

• ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" – الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 221.

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعا متكاملا، تنجز فيه ما يلي :

– ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.

– إبراز التطور الذي حققته حركة الشعر الحديث على مستوى الصورة الشعرية.

– تحديد الوسائل المنهجية والحجاجية التي سلكها المجاطي في تحليله لمفهوم الصورة عند شعراء الحداثة.